كيف تصبر على ما انولي وانت نبي   او تعليق الوعد بالمشية لابد ان الخ لما كان كل
امر لا يكون وقوعه الا بالمشية الله تعالى لا يحتاج الوعد المذكور او تعليق اي
ذكر التعليق بالمشية لانه معلوم متعلق به فالتصريح بالتعليق لابد
ان يكون نكتة هي ما ذكر والتخيير ظاهر واما العلم بصعوبة الامر فلان القول
بانى افعل كذا دال على تحقق الوقوع ظاهرا فلما علم صعوبة الاتباع
توسل بالاستثنا الدال على عدم تيقن وقوعه لاجل صعوبته
وفيه دليل الخ لانه لما كانت الاتباع بمشيئته كان كل فعل كذلك
اذ لا فرق بين فعل وفعل فتامل   بالذى نسيته او لشىء نسيته
يعنى ان يكون ما موصوله وان كانت موصوفه   وقيل انه من
معاريض الكلام الخ اى موسى عليه السلام لم ينس الوصية المذكورة
لكن اورد الكلام فى صورة دلت على النسيان ولم يقصد نسيان شىء
اخر حتى يلزم الكذب   والاولى ابلغ لدلالة الصيغة على المبالغة
فى الذكا للدلالة على قوة ازكا والفعل   ولعله اختار الاول لذلك اى لعل
اختار الاول لذلك اى لعل ابا عمرو وقراءة زاكية على زكية لما ذكر من ان الزاكية
اعلى من الزكية فان من لم يقارف الذنب اعلا على ممن قارفه ثم استغفر
او كلام الامرين منتف اما الحد فلانه لم يذنب ذنبا يستحق الحد واما القصاص
فلانه لم يقتل نفسا   لان القتل اقبح الى قوله فكان جدير الخ اى اعتراض موسى
عم فى المرة الثانية بقوله الخ وعمدة الكلام لان جزاء الثانى من الكلام لمزيد الاهتمام
به وقوته فى الاعتراض بخلاف المرة الاولى والمراد جعله عمدة الكلام ان يكون الاعتراض
من جملة الكلام الاولى الذى القى الى المخاطب لمزيد الاهتمام   ولذلك فصله الخ
اى لاجل لان الاعتراض من جملة الكلام الاولى الذى بالقتل اقبح جعل اخر هذه
الايه نكرا وجعل فاصل الايه السابقة امرا لان كون الشىء نكرا ابلغ من كونه امرا   لما فى معنى النفى
الخامه
ما فيه

ما فيه من معنى النفى يدل على عدم المشبه فان لو شئت يستلزم المشبه بما قالوا ان لو
نتفا احد الشيئين لانتفاء الاخر   تحريضا على اخذ الجعل او تعريضا بانه فضول اما التحريض
فظاهر واما التعريض فلانه لم ياخذ الجعل مقابلا للعمله فهو فضول الاشارة الى الفراق
الموعود بقوله فلا تصاحبنى فيه انه يلزم منه اتحاد المبتداء لان الفراق الموعود
معناه بينى وبينك فراق بينى وبينك والاولى الاقتصار على الوجه الاخر
الخ   واضافة الفراق الى النهى الخ هذا يدل على ان ما اختاره ابن الحاجب
من ان الاضافة قد تكون بمعنى فى ضعيف اذ لو جاز ما ذكر لم يحتج ههنا
الى الاتساع بل يقال اضيف المصدر الى البين الذى هو الظرف بتقدير فى
كما ضربت اليوم على اختاره ولاجل ضعيفه وكونه خلاف الجمهور والرضى
على سبيل التقييد والتعميم اما التقييد فالمراد به ان مسكنة للملك المذكور
مع قيد كون الملك وراءهم سبب لما ذكروا اما التعميم فلدلالته على ان الاصل
رعاية حال المساكين وخوف الغصب متمم لما ذكر   والمعنى عليهما اى معنى الكلام على مقتضى
فان الصالحة وان لم يذكر فى القراءة المشهورة اعتبر معناها اذ يعلم من الاية انه غصب
كل سفينة صالحة وغير اذ لو كانت كذلك لما كان لتعييبها فايدة   ويجوز ان يكون
قوله فخشينا حكاية الخ اى يجوز ان يكون قول الخضر فخشينا الخ حكاية عما
قال الله تعالى فكانه قال الخضر اما الغلام فكان ابواه مؤمنين فقال خشينا
رحما بالثقل اى بتحريك الحاء واما الباقون فعل بسكون الحا
روى ذلك مرفوعا اى مرفوعا الى النبى عم   والذم على كنزها فى قوله تعالى
والذين يكنزون الخ جواب سوال وهو ان الله عز وجل وصف اباهما بالصلاح
مع وصفه بالكنز لان الظاهر ان الاب هو الكانز كما فهم من التفسير والحال ان كنز
الذهب والفضة مذموم فاجاب بان ما ورد من الذم هو لمن يكنزها ولم يؤد حقها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)